**تنبيهاتٌ مهمة للحاجِّ عند الوصول إلى الميقات**

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على إمام المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أما بعد :

فإنَّا نهنِّئك أخي الحاج على إكرام الله لك وتيسيره القدوم لأداء هذه الطاعة العظيمة والعبادة الجليلة ؛ حج بيت الله الحرام ، فها أنت الآن قد وصلت إلى الميقات بداية الانطلاق وأوَّل المسير إلى رحلة عظيمة وسفر كريم إلى بيت الله العتيق ، ونسأل الله أن ييسِّر لك سفرك ويتقبل منك طاعتك ويهديك سواء السبيل .

وبهذه المناسبة نذكِّرك - أخي الحاج - ببعض التنبيهات المهمة التي يحسن بك أن تتذكرها وأنت في الميقات :

1- عليك أخي الحاج أن تبدأ حجك بالتوبة النصوح إلى الله عز وجل من كل ذنب وخطيئة .

2- وأن تقصد بحجك وعمرتك وجه الله والدار الآخرة والتقرب إليه بما يرضيه من صالح الأقوال والأعمال .

3- تعلَّم - أخي الحاج - ما يشرع لك في حجك وعمرتك ؛ لتكون في أعمالك كلها على هدى وبصيرة ، ولكي لا تقع في أمور قد تخلُّ بحجك أو تُنقص أجره .

4- أكثِر من الذكر والدعاء وتلاوة القرآن وسماع الأشرطة النافعة وقراءة الكتب المفيدة .

5- يستحب لك - أخي الحاج - قبل الدخول في الإحرام الاغتسال والتطيب ، وأن تتعاهد شاربك وأظفارك وعانتك وإبطيك ، فتأخذ منها ما تدعو الحاجة إلى أخذه ، أما اللحية فيحرم حلقها .

6- ويستحب للرجل أن يُحرِم بإزار ورداء أبيضين نظيفين ، وأما المرأة فتحرِم بما شاءت من الثياب ، لكن عليها أن تتجنب ثياب الزينة .

7-  السنة في الاضطباع ( وهو كشف الكتف الأيمن ) أن يكون ذلك عند الطواف بالبيت ، فعليك أن تغطي كتفيك طوال فترة الإحرام إلا عند الطواف بالبيت ( طواف القدوم أو العمرة ) فقط .

8- يجوز لك أثناء الإحرام لبس الساعة والخاتم والنظارة والحزام والمحفظة والأحذية ولو كانت من المخيط ، ولا بأس من استعمال الشمسية .

9- لا يجوز للرجل المحرم لبس السراويل والفنايل والثياب والطاقية والعمامة والقميص .

10- لا يجوز للمرأة المحرمة أن تلبس النقاب ولا القفازين ، ولكن يجب عليها في حال الإحرام وغيره أن تستر وجهها إذا كانت بحضرة الرجال الأجانب .

11- لا يجوز بعد الدخول في الإحرام قص الشعر ولا تقليم الأظافر ولا مسُّ شيء من الطيب .

12- لا يجوز لمن أراد دخول مكة لحج أو عمرة أن يتجاوز الميقات بدون إحرام .

3- الأنساك المشروعة ثلاثة : التمتع ، والقران ، والإفراد ، وأفضلها التمتع ، فإذا أردتَ الإحرام بالتمتع تنوي العمرة وتقول : " لبيك اللهم عمرة " ، وإذا أردت القران تنوي العمرة والحج وتقول : " لبيك اللهم عمرة وحجاً " ، وإذا أردت الإفراد تنوي الحج وتقول : " لبيك الله حجاً " .

14- يشرع لمن أحرم بحج أو عمرة وهو يخشى من أمر يمنعه من إتمام النسك كمرض أو نحوه أن يشترط ، وذلك بأن يقول بعد النية : " فإن حبسني حابس فمحِلِّي حيث حبستني " ، وفائدته : جواز التحلل من النسك الذي أحرم به إذا وجد المانع ولا شيء عليه .

15-  تجنَّب - أخي الحاج - ما نهاك الله عنه من الرفث والفسوق والجدال والعصيان ، واحذر من إيذاء المسلمين بالقول أو الفعل .

16- إن كنتَ مبتلًى بشرب الدخان فإنها فرصتك لتودِّعه إلى غير رجعة ، وإلى متى تستمر في شربه وأنت لم تستفد منه إلا الوقوع في الذنب ، وإتلاف مالك ، والإضرار بصحتك ، وإيذاء إخوانك ؟!

17- احذر - وفقك الله - من التشاغل في هذا المقام وغيره بأخذ الصور التذكارية ، وتذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا المكان فيما صحَّ عنه : (( **اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة** )) [1].

18- أكثِر - أخي الحاج - في طريقك إلى مكة من التلبية ((لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ)) .

19- والسنة في التلبية أن يلبي كل حاج بمفرده ، أما التلبية الجماعية فليست من هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

20- تذكر - أخي الحاج - بأن في المواقيت أماكن مخصصة لتوعية الحجاج وتوزيع الرسائل المتعلقة بالحج والإجابة على الأسئلة والاستفسارات .

رزقنا الله وإياكم التوفيق والقبول ، وألهمنا وإياكم الهدى والسداد .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1] رواه ابن ماجه (2890) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، وصححه الألباني رحمه الله في (صحيح سنن ابن ماجه) (2337) .